

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة  
على وفق ابعاد السلوك الإيجابي ومقترحات لتطويرها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة  
على وفق ابعاد السلوك الإيجابي ومقترحات لتطويرها  
الباحثة. فاطمه كاظم حمزه العرداوي  
أ.د. حيدر حاتم فالج  
أ.م.د. لقاء مهدي سلمان  
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

## Content Analysis of Social Studies Textbooks for the Intermediate Stage According to the Dimensions of Positive Behavior and Proposals for Their Development

Researcher. Fatimah Kadhim Hamzah Al-Ardawee

[bas492.fatima.kadhum@student.uobabylon.edu.iq](mailto:bas492.fatima.kadhum@student.uobabylon.edu.iq)

Prof. Dr. Haider Hatem Faleh

Asst. Prof. Dr. Liqa Mahdi Salman

[basic.liqaa.mahdi@uobabylon.edu.iq](mailto:basic.liqaa.mahdi@uobabylon.edu.iq)

University of Babylon / College of Basic Education

### Abstract

The current research aims to analyze the content of middle school social studies textbooks based on the dimensions of positive behavior and propose ways to improve them. To achieve the research objectives, the researcher adopted a descriptive-analytical approach (content analysis). The research community was defined as middle school social studies textbooks for the academic year 2024/2025, comprising three books: the first-grade social studies textbook, the second-grade social studies textbook, and the third-grade social studies textbook. The researcher used the "idea or theme unit" as the unit of analysis, as it is more appropriate to the research objective and the nature of the analyzed content. The analysis was conducted according to established rules and principles. To extract results, the researcher used frequencies and percentages.

**Keywords:** content, book, social studies, middle school, behavior, positive.

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الإيجابي ومقترحات لتطويرها)، ولتحقيق اهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (اسلوب تحليل المحتوى)، وتم تحديد مجتمع البحث بكتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م)، بواقع ثلاثة كتب هي: (كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، وكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، وكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط)، واستعملت الباحثة (وحدة الفكرة او الموضوع) كوحدة تحليل كونها

أكثر ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل، وتم التحليل على وفق قواعد واسس ثابتة، ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والنسب المئوية.

الكلمات المفتاحية: محتوى، كتاب، اجتماعيات، المتوسطة، سلوك، إيجابي.

### الفصل الاول: التعريف بالبحث

#### اولاً مشكلة البحث :

تعرض كتب الاجتماعيات ابعاداً زمانية ومكانية تتعلق بكل ما يحيط الطالب فهي كتب ذات طبيعة حيوية تلعب دوراً مهماً في بناء الطالب في مختلف جوانب حياته وتمكنه ان يتعلم منها كثير من الاتجاهات والمفاهيم والمهارات لفهم وادراك الماضي والحاضر والمستقبل وحل المشكلات التي تواجهه في بيئته الاجتماعية، فالطالب احد افراد البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ويتفاعل معها ويقضي معظم اوقاته في جماعات، وهذا التفاعل بين الطالب والطالب وبين الطالب والجماعة، وبين الجماعات، يشكل شخصية الطالب وسلوكه سواء كان سلوكاً ايجابياً ام سلوكاً سلبياً، ويبنى علاقة دينامية بينه وبين بيئته الاجتماعية المحيطة به التي تحدد سلوكه ويختلف هذا التفاعل ودرجة تأثيره على السلوك من فرد الى آخر حسب سماته وتنشئته الاجتماعية ودرجة تأثير بيئته الاجتماعية. (خضر، ١٩: ٢٠١٤)، ومن اجل تنمية الجوانب السلوكية الايجابية والقيم والاخلاق الفاضلة لدى الطلبة، بما ينسجم مع التطورات التي يشهدها المجتمع والمشكلات التي يواجهها لا يتم ذلك إلا من خلال محتوى كتب الاجتماعيات التي يقع على عاتقها هذه المسؤولية التعليمية والتربوية من خلال ما تعرضه من ابعاد زمانية ومكانية. (العبيدي، ١٩٨٦: ٢٧)،

ووفق ما تم عرضه تحددت مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

ما مدى تضمين ابعاد السلوك الايجابي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟

ما مقترحات تطوير ابعاد السلوك الايجابي في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة؟

#### ثانياً / اهمية البحث

إنّ التغييرات المتنوعة والمتسارعة في مختلف مجالات الحياة في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها، القت بظلالها على التربية لما تقوم به من دور في تنشئة الاجيال، وهي ايضا اداة تنفيذ الفلسفة الاجتماعية والسياسية والتربوية للمجتمع فهي عملية شاملة تهدف الى تنمية الشخصية بشكل متكامل تشمل القيم والاخلاق والسلوكيات وتركز على تطوير الفرد ليصبح عضواً فاعلاً في المجتمع، من خلال وضع منهج دراسي يلبي حاجات المجتمع والطالب في تحقيق آماله وحل مشكلاته (الياسري، ٧٤: ٢٠٢٠)، ومن هذه المشكلات إنّ هذه التغييرات المتسارعة تؤثر على الطلبة فيجب توعيتهم بتوجهات هذا التغيير مما يشكل لديهم اتجاهات ايجابية نحوه إذا كان بناءً يحقق النمو والتقدم للفرد والمجتمع، وتحصينهم ضد التيارات الفكرية والسلوكية

المنحرفة أو الغربية عن قيم المجتمع، وان هذا التغيير ليس بالضرورة يكون سلبيا وانما هو واقع تفرضه الظروف التي يعيش فيها الطلبة ويرسم حياتهم الاجتماعية. (الشمري وآخران، ٥٧: ٢٠٢٢)

والتربية لا تستطيع ان تحقق اهدافها الآمن خلال التعليم الذي يعد ميدان بناء الشخصية الانسانية وصلها، ويشكل حجر الاساس في بناء النظام التربوي ويشمل الفترة الحاسمة في حياة الطلبة، والتعليم شغل الفكر التربوي خلال العقود الماضية وأخذ الاهتمام به مساحة واسعة من الطرح والبحث في المؤتمرات واللقاءات الدولية والاقليمية والمحلية. (الفتلاوي وآخران، ١١: ٢٠١٢)

ومما سبق نذكره نتلخص أهمية البحث الحالي بالآتي:

- أهمية تحليل المحتوى في تحديد نقاط القوة والضعف في المناهج الدراسية ومعرفة نواحي الخلل واصلاحه.
  - أهمية كتب الاجتماعيات في تنمية الطلبة في كافة النواحي العقلية والوجدانية والاجتماعية والتربوية وتعريفهم ببيئتهم الطبيعية والاجتماعية.
  - أهمية السلوك الايجابي في بناء شخصية الطالب وسلوكه ليكون قادرا على مواجهة التحديات بإيجابية والثقة بالنفس والتحلي بالمسؤولية والتعاون والايثار والقدرة على اتخاذ القرار والمبادأة.
- يعد هذا البحث من الدراسات الحديثة التي تناولت تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الايجابي (حسب علم الباحثة).

### ثالثا / هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الايجابي ومقترحات لتطويرها.

### رابعا / حدود البحث

كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط الطبعة السادسة لسنة (٢٠٢٤م)، وكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢٤م)، وكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الطبعة الثالثة لسنة (٢٠٢٤م)، المقرر تدريسها للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).

### خامسا / تعريف المصطلحات

اولا: تحليل المحتوى:

الزويني وآخران (٢٠١٣) بأنه: "مجموعة الاساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب. " (الزويني وآخران، ٢٠١٣، ١٠٦)

تعريف الباحثة لتحليل المحتوى اجرائيا: اسلوب من اساليب البحث العلمي الوصفي يقوم على تحليل مفردات وموضوعات كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الايجابي ومكافحة الفساد ومقترحات لتطويرها.

#### ثانيا: كتب الاجتماعيات:

محمد (٢٠١٦) بأنها: "مجموعة المواد المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتي تعنى بدراسة الانسان من حيث علاقات الافراد والجماعات بعضهم ببعض وبيئتهم والمشكلات الناجمة عن هذه العلاقات." (محمد، ١١٤: ٢٠١٦)

تعريف الباحثة لكتب الاجتماعيات اجرائيا: هي الكتب التي تدرس في المرحلة المتوسطة والتي تحتوي على معلومات جغرافية وتاريخية ووطنية تدرس كمادة دراسية واحدة وتضم كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط الطبعة السادسة لسنة (٢٠٢٤)، وكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢٤)، وكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الطبعة الثالثة لسنة (٢٠٢٤)، والتي سوف تحلل الباحثة محتواها على وفق ابعاد السلوك الايجابي ومكافحة الفساد ومقترحات لتطويرها.

#### ثالثا: المرحلة المتوسطة

عرفتها (وزارة التربية): "المرحلة الدراسية التي تلي الدراسة في المرحلة الابتدائية، وتسبق الدراسة الاعدادية ومدة الدراسة تكون فيها ثلاث سنوات، وتتكون من الصف الاول المتوسط، والصف الثاني المتوسط، والصف الثالث المتوسط." (وزارة التربية العراقية)

تعريف الباحثة للمرحلة المتوسطة: وهي المرحلة الدراسية التي تتوسط المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية، وتكون الدراسة فيها من ثلاث سنوات، وتتكون من الصف الاول المتوسط، الصف الثاني المتوسط، الصف الثالث المتوسط.

#### رابعا: السلوك الايجابي:

سيلجمان (٢٠٠٢) بأنه: " ذلك السلوك الذي يساهم في تحسين الجودة الحياتية والصحة النفسية، من خلال تعزيز العلاقات الايجابية، التفكير الايجابي، والنشاط الايجابي." (سيلجمان، ١٢٠: ٢٠٠٢)

تعريف الباحثة للسلوك الايجابي اجرائيا: هو السلوك الذي يلقي الاحترام والتقدير والقبول الاجتماعي حسب المنظومة القيمية التي يقرها المجتمع مثل التعاون والايثار والشجاعة وتحمل المسؤولية والتي يسعى المربون الى تنميته في سلوك الطلبة والذي ستحل الباحثة على وفقه كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط الطبعة السادسة لسنة (٢٠٢٤م)، وكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢٤م)، وكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الطبعة الثالثة لسنة (٢٠٢٤).

## الفصل الثاني

## المحور الأول: التحليل محتوى

يعد تحليل المحتوى أحد اساليب البحث العلمي التي يكثر استخدامها في عصر تراكمت فيه المعرفة، ويشهد ثورة معلوماتية ومعرفية هائلة الأمر الذي فرض العناية والاهتمام بتحليل المحتوى باعتباره اسلوباً أساسياً يستند عليه في تحليل هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف، فلكي يتم التعرف الى مدى مراعاة المحتوى للمبادئ والمعايير والمكونات التي يبني في ضوئها والحكم عليه، يقتضي ذلك تحليل المحتوى الى افكاره وعناصره وابعاده وصفاً كمياً وكيفياً، والوقوف على خصائصه بطريقة علمية ومنظمة وليس استناداً الى انطباعات ذاتية او معالجات عشوائية. (محمد وريم، ١١: ٢٠١٢).

وبصورة عامة فإن الدراسات التاريخية لتحليل المحتوى تشير الى الاتجاهات الآتية:

- (١) استخدام متزايد لهذا المنهج في اختبار الفروض العلمية مقارنة بأنماط البحوث الوصفية الأخرى.
  - (٢) ظهور الكتب والدراسات التي اهتمت بشكل كبير بالاتجاهات النظرية والمنهجية لتحليل المحتوى.
- تحليل المشكلات المرتبطة بالتطبيق والاساليب المستخدمة في التحليل والعد والقياس ومستويات التحليل ومتطلباته. (عبد الرحمن، ١٩: ٢٠١٧)

## تحليل المحتوى

يتكون تحليل المحتوى من مصطلحين اساسيين، هما التحليل (Analysis) والمحتوى (Content)، والمقصود بالتحليل لغة (التجزئة) واصطلاحاً تجزئة الشيء الى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها. (الزويني وآخرا، ١٠٥: ٢٠١٣)

اما المحتوى فيمثل العنصر الثاني من عناصر نظام المنهج ويقصد به ذلك الجزء من المعرفة العلمية المنهجية المنظمة من قبل مجموعة من الخبراء لتحقيق اهداف الفروع المعرفية والتي تشتمل على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والمدرجات والمشاعر والاحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها او استنتاجها مما فهمه عقل الانسان، وبناءه وإعادة تنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل على تحويلها الى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات، ويشمل ايضا كل الخبرات المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية. (التميمي، ٢٠١٨: ٧٨)

ويختلف تحليل المحتوى تبعاً للتعريفات التي ينطلق منها واضعو هذه التعريفات إذ يرى بعضهم أنه يتسع ليشمل الخطوات الإجرائية ويضيق عند آخرين ليقصر على أداة من ادوات البحث، ولكن عند تتبع التعريفات نستنتج ان المقصود بمصطلح تحليل المحتوى الاتي:

- (١) انه عملية اتصال لكل ما يقوله الفرد او يكتبه ليحقق من خلاله اهدافا اتصالية مع الآخرين.

(٢) انه عملية تحليل لمحتوى الاتصال تستهدف عزل خصائص وسمات المحتوى عن بعضها للتمكن من وصفها.

(٣) انه اسلوب موضوعي ومنهجي وتكميمي. (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٢٢-٢٣)

### خصائص تحليل المحتوى

هناك خصائص عامة يتصف بها تحليل المحتوى بأنواعه المختلفة هي:

(١) **الموضوعية والحيادية:** وتعني ان ينظر الى الموضوع نفسه كما هو، والابتعاد عن الذاتية وعواملها والتحيز، وابتعاد الباحث عن الافتراضات المسبقة، والتزامه بمكونات الموضوع وظواهره ولكي يوصف التحليل بالموضوعية يقتضي صدق الاداة وصلاحيته لقياس ما وضعت لأجله بكفاية، وثبات الاداة بإعطائها النتائج نفسها اذا ما اعيد استخدامها من باحثين آخرين او من الباحث نفسه وهذا يتطلب تحديد فئات التحليل مسبقا وتعريفها إجرائيا لكل فئة من الفئات متفق عليه بين القائمين على التحليل. (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤: ١٨١)

(٢) **التعميم:** اي تفسير النتائج والاستدلال عليها في ضوء النظريات والابتعاد عن التأويل وعدم الاكتفاء بوصف مضمون المحتوى من دون تشخيص علاقة ما تم التوصل اليه بمتغيرات اخرى ذات العلاقة بالموضوع من سمات المصدر وتوقعات المستلم والظروف السائدة، فلا بد من توظيف التراث النظري والتجريبي للوصول الى النتائج لكي تصبح الاستشهادات المقدمة صحيحة وذات علاقة بالظاهرة قيد **اهداف تحليل المحتوى**

ان الهدف الاساسي لتحليل المحتوى هو عزل خصائص وسمات المحتوى عن بعضها، ليتمكن

وصفها بوضوح واكتشاف العلاقة بينها وبين بعضها البعض او بينها وبين عناصر اخرى ترتبط بها. وتحليل

المحتوى له اهداف تختلف تبعا لطبيعة البحث والمجال الذي يستخدم فيه تحليل المحتوى، منها:

(١) مساعدة المؤلفين والمصممين والناشرين والكتاب في اعداد المواد المنشورة عن طريق توجيههم وارشادهم الى

ما ينبغي ان يضمن فيها وما يجب تجنبه. (محمد وريم، ٢٠١٢: ٢٧)

(٢) تقديم المساعدة للمؤلفين والقائمين على اعداد الكتب المدرسية بالمبادئ والتوجيهات الضرورية التي تساهم في

اخراج كتب مدرسية تساهم في التطور التربوي وتحقق الاهداف التربوية. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٨١)

### انواع تحليل المحتوى

يوجد انواع متعددة لتحليل المحتوى تبعا لطبيعة المضمون وأهداف تحليله لكن تشير الادبيات الى ان تحليل

المحتوى بشكل عام يمكن تصنيفه الى ثلاثة انواع هي:

(١) **تحليل المحتوى الدلالي:** وهو التحليل الذي يتضمن إجراءات بموجبها تصنف ظواهر المحتوى طبقاً للمعاني

الدالة عليها بصرف النظر عن الالفاظ المفردة التي استخدمت في عملية الاستدلال، كأن نشير الى مصر

فنقول مصر، ارض كنانة، وادي النيل، ام الدنيا.

٢) **تحليل المحتوى البراجماتي (التطبيقي):** هو التحليل الذي يشتمل على اجراءات التي يتخذها الباحث لتصنيف الظواهر الواردة في المضمون الذي يراد تحليله على اساس اسبابها ونتائجها المحتملة ويترتب عليها تكون اتجاه ايجابي او سلبي نحو الظاهرة مثل عدد مرات ورود كلمة الديمقراطية، أو الحرية أو المساواة ... الخ. (طعيمة، ١١٥ : ٢٠٠٤)

٣) **تحليل المحتوى البنائي:** هو التحليل الذي يتضمن اجراءات يتخذها الباحث او المحلل لغرض تصنيف المحتوى على أساس الخصائص المادية والمجازية لمكوناته او اجزائه مثل: الحقائق والمفاهيم، والتعميمات والاتجاهات، والقيم والمهارات، او مكونات اللغة التي تحمل المضمون من جمل، وعبارات وافعال، واسماء وحروف. وهكذا. ويتم اجراءات التحليل وفق هذا المنحنى برصد عدد المرات التي يتكرر بها كل مكون من مكوناته او بنيته. (عبد الرحمن ٣٣ : ٢٠١٧٠)

### المحور الثاني: كتب الاجتماعيات

#### أولاً: الكتاب المدرسي

يعتبر الكتاب المدرسي أحد اركان المنهج، فهو يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة الدراسية، وهو مصدر من مصادر التعلم المقروة، ويشتمل على الجانب المعرفي المنوي اكسابه للمتعلم، والمرجع الاساسي الذي يستقي نه المتعلم معلوماته، وهو الاساس الذي يستند اليه المعلم في إعداد دروسه.

ويشتمل ايضا على مصادر تعلم مساندة ومساعدة لإكساب المتعلم مهارات بأقل جهد ووقت وتكلفة وبأعلى إنتاجية، وتعرف اليونسكو الكتاب المدرسي بأنه كل مطبوعة تحتوي على الاقل ٤٩ صفحة باستثناء الغلافين. (الطيبي، ٦١ : ٢٠٠٨)

#### أهمية الكتاب المدرسي

بالرغم من التطور التكنولوجي والعلمي الذي يشهده هذا العصر وظهور الاتجاهات الحديثة في التعليم، الا انه مازال هناك دور بارز واهمية كبيرة للكتاب المدرسي الورقي في العملية التعليمية حيث يعد الوعاء الذي يحتوي المادة الدراسية المطلوب تقديمها للطلبة ويمكن ايجاز اهميته من خلال النقاط التالية:

١. يقدم للطلبة قدرا مشتركا من المعلومات والحقائق تحقق الهدف المنشود في سلوك الطلبة وهو قدر مشترك ينبغي ان يلم به جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم.
٢. الكتاب المدرسي المرجع العلمي الاول للمدرس والطالب وهو المنطلق للطلبة الى عالم البحث والمعرفة والتفكير المنظم والاطلاع. (العجرش، ٢٠٢٢ : ٢٥١-٢٥٢)
٣. الاقتصادية ويعني ان كثرة استعماله من الطلبة وبأعداد كبيرة يعطي مردودا اقتصاديا في انخفاض كلفته. (زاير وايمان، ٢٠١٤ : ٢٩٤)

### طرق تأليف الكتاب المدرسي

هناك عدة طرق تتبعها الجهات التربوية المسؤولة عن تأليف الكتب المدرسية هي:

- (١) **طريقة التكليف:** تقوم الجهة او الهيئة المسؤولة بتكليف شخص او عدد من الاشخاص بتأليف كتاب معين او عدد من الكتب في مدة زمنية محددة، مقابل مكافآت مالية مناسبة، وتتم عملية التأليف في ضوء المنهج ويتم تحديد المبادئ التي يتم التأليف بها للمؤلفين وقد لا تحدد.
- (٢) **طريقة الاعلان او المسابقة:** وهي من اكثر الطرق شيوعا، حيث تقوم الجهة المعنية والمكلفة بالشأن التربوي بإعلان مسابقة تأليف الكتب مقابل أجر معين ويوضع في الاعلان: المواد الدراسية التي ستؤلف، والصفوف، والمراحل التعليمية، والشروط والمواصفات والاجور. (العجروش، ٢٠٢٢: ٢٥٣)
- (٣) **طريقة اللجان:** وتكون هذه الطريقة من خلال اعتماد الجهات المسؤولة على عدد من لجان التأليف تتقاسم اللجنة الواحدة منها العمل فيما بينها، كما تشكل لجان اخرى للتقييم ولجان لإصدار الاحكام.(الجابري وآخران، ١٦٦: ٢٠١١)

- (١) يراعي العادات والتقاليد والتراث الحضاري للمجتمع.
- (٢) يراعي النضج العقلي والفروق الفردية بين الطلبة، ويستند الى النظريات التربوية الحديثة.
- (٣) تزويد الكتاب بأنشطة تعليمية ووسائل تعليمية مناسبة.
- (٤) تنظيم محتوى الكتاب على اساس سيكولوجي ومراعاة الارتقاء بالخبرة، ومراعاة الجوانب اللغوية والجمالية، وعلامات الترتيب. (قطاوي، ٢٠٠٧: ٨٠)

### ثانياً: المواد الاجتماعية

تحتل المواد الاجتماعية مكانة اساسية بين العلوم الدراسية لخصوصيتها وتفردتها عن غيرها من المواد الاخرى، فهي تتبع من داخل المجتمع الذي نعيش فيه، وتهتم بتربية الفرد الصالح والانسان الواعي المنتمي الى مجتمعه ووطنه، والى دوره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ليسهم في بناء مجتمعه وتطويره. (قطاوي، ٢٠٠٧: ٣٥)

تعد المواد الاجتماعية ومناهجها الميدان الرئيس الذي يدرس الانسان، وعلاقته بكل من بيئته الطبيعية والبشرية، كما انها احد الميادين المهمة التي تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين افراد مجتمعه والمجتمعات الاخرى، كما تنمي لديه القدرة على التفكير السليم، فهي تهدف الى اكساب المتعلمين مهارات معالجة المعلومات، والقدرة على تحديد البيانات ومصادرها وتنظيمها، وتحليلها، وتفسيرها، وتقييمها، والتعرف الى المناسب منها وثم اكتساب هذه المهارات وممارستها. لذا فان هدف المواد الاجتماعية لا يتوقف على اكساب الطلبة قدرا كبيرا من المعلومات والحقائق والمفاهيم وحسب، بل تنمية

المهارات التي تمكنهم من البحث والتقصي عن الحقائق والتأكد من صحتها واتخاذ القرار بشأنها بالتحليل والتفسير والمحاكمة. (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤: ٢٣)

ويمكن تلخيص طبيعة المواد الاجتماعية بعلاقات الانسان مع نفسه ومع اخيه الانسان في الماضي والحاضر، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ومع البيئة المحيطة به، ومع المشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقات والتي تبدو رد فعل لها، فالإنسان بطبيعة تكوينه الاجتماعي بحاجة الى معرفة ما يدور حوله من الاحداث والوقائع على المستويين: المحلي والعالمي، حتى يتمكن من مواجهة المشاكل في كافة مناحي الحياة. (خضر، ٤١: ٢٠١٤)

### أهمية تدريس المواد الاجتماعية

- ١) تدرس المواد الاجتماعية المشاكل الانسانية الحاضرة وكل ما يدرس في الماضي يترجم مغزاه في العصر الحاضر وأثره في التوجيه بالنسبة للمستقبل.
- ٢) معرفة الطلبة خصوصيات البيئة المحلية بتنوعياتها الريفية والحضرية والبادية ضمانا لتوثيق الصلة بينهم وبين حاجات سوق العمل كل حسب بيئته ومتطلباته. (قطاوي، ٢٠٠٧: ٣٧)
- ٣) ان دراسة التربية الوطنية تعمل على تنمية الفضائل والقيم الاجتماعية، مثل التعاون والايثار والصدق والامانة والتضحية وحسن التعامل مع الاخرين والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والعدالة والتسامح. (جامل، ٢٠٠٧: ١٦-١٧)

### اهداف المواد الاجتماعية

- الهدف هو بيان نية، وهو نتاج متوقع حدوثه لدى الطلبة في ضوء إجراءات وإمكانات وقدرات معينة، وهو استبصار لتغيير ينتظر حدوثه في سلوك الطالب عندما ينهي بنجاح خبرة تعليمية.
- ويعتبر تحديد أهداف المواد الاجتماعية حجر الزاوية في تخطيط وتنفيذ العملية التربوية، ومع التسليم بأهمية هذه الاهداف لا بد من التعرف على مصادرها المختلفة والتي يمكن إيجازها على النحو الآتي:
١. فلسفة المجتمع وأهدافه: يعتبر المجتمع وفلسفته وثقافته وتوجهاته وواقعه ومشكلاته مصدرا رئيسيا لاشتقاق اهداف المواد الاجتماعية، ويحقق اي مجتمع فلسفته من خلال نظمه ومؤسساته التربوية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية. (خضر، ٣١: ٢٠١٤)
  ٢. طبيعة المتعلم وخصائصه: يشمل هذا المصدر طبيعة الطلبة وخصائص نموهم في كل مرحلة عمرية في النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والمشكلات المصاحبة لها، واحتياجاتهم وميولهم ومستوى نضجهم، وطرق تفكيرهم وتعليمهم، وانواع التفكير وطرق تعليمها.
  ٣. وجهات نظر المتخصصين في مجالات التربية والتعليم والمناهج وطرائق التدريس.

٤. **طبيعة المعرفة ومتطلباتها:** فالمعرفة تراكمية والتفجر المعرفي وما يفرضه من تحديات تفرض نفسها على المناهج والكتب المدرسية التي اصبحت عاجزة عن ملاحقة هذه التطورات. (المسعودي وصلاح، ٤٧: ٢٠١٤)

٥. **الاتجاهات العالمية:** ان ظهور كثير من القيم والاتجاهات واساليب التفكير الجديدة في مختلف المجالات في عصر التقنيات الحديثة والسرعة واقتصاد المعرفة والتعقيدات والمشكلات العالمية التي تطل من خلال وسائل الاتصال من الانترنت والفضائيات وتخطت البعد الزماني والمكاني بين المجتمعات والدول، الامر الذي يفرض دراسة هذه الاتجاهات والاساليب ومسايرة ما يتفق منها مع الظروف وامكان التعبير عنها في مناهج المواد الاجتماعية سواء على مستوى المادة الدراسية او الطريقة او الوسيلة او الانشطة وغيرها من عناصر المنهج. (الطيبي، ٣٦: ٢٠٠٨)

#### المحور الثالث: السلوك الايجابي

نشأ مفهوم السلوك الايجابي عام ١٩٩٨م عندما بدأت حركة تطور تهتم بالإيجابية والسلوك الايجابي على يد مارتن سيليجمان (Martin Seligman) رئيس جمعية علماء النفس الامريكيين، حيث نادى بضرورة تحويل انتباه الدارسين في المجالات السيكولوجية الى دراسة الجوانب الايجابية في الشخصية فظهر بذلك علم النفس الايجابي الذي تم تأسيسه على يد سيليجمان حيث اصبح مدير مركز علم النفس الايجابي في جامعة بنسلفانيا الاميركية، ثم بدأت حركة نمو سريعة على مستوى الدراسات والابحاث ومجالات التطبيق حيث تم تأسيس عديد من المراكز المتخصصة التي عنيت بإجراء الدراسات العلمية وتنظيم المؤتمرات المتخصصة حول العالم، والتي تهتم بهذا العلم وتطبيقاته المهمة في عديد من المجالات وبدأ ينمو في مجابهة الهيمنة المرضية على علم النفس الذي ركز كل جهده على دراسة وعلاج الحالات المرضية، فلم يعد علم النفس ينتظر وقوع الفرد في الحالة المرضية من اجل مساعدته في التغلب عليها، بل تعدى ذلك الى دراسة كيف نجعل الفرد يعيش سعيدا في حياته من خلال ما يمتلكه من قدرات عقلية وبدنية من اجل تحقيق السعادة لديه فهو بحاجة لهذا الاحساس كحاجته الى الماء والهواء والغذاء والنوم وغيرها. (عبدالله، ٢٠١٣: ٣٢٢)

والايجابية والسلوك الايجابي احد فصول علم النفس الايجابي والمضمار الرئيس لها يظهر في صور واشكال متعددة تحمل في طياتها ومضامينها مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعيا مثل (التعاون، المساعدة، الايثار، تحمل المسؤولية، التسامح والتعاطف وغيرها). (عبد الخالق، ١٨٣: ٢٠٠٤)

**السلوك الايجابي ودوره في العملية التعليمية**

ان للسلوك الايجابي دورا مهما بالنسبة للطالب والمدرس والعملية التربوية على حد سواء وذلك من خلال:

(١) يسهم بدور كبير في تقويم وتنمية شخصية الطلبة وتنمية نواحي القوة لديهم والتفائل والتحمل والثقة بالنفس، والمرونة في التعامل مع المشكلات التي تواجههم في عملية التحصيل.

- (٢) يسهم في معالجة المشكلات السلوكية المتعلقة بالمجال التعليمي كالتأخر الدراسي، والتشتت، وعدم التركيز، وصعوبة التحصيل.
- (٣) يجعل المدرس أكثر تفاعلاً مع طلبته في قاعات الدرس ويترك أثراً إيجابية في نفوسهم وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي في مستوى تحصيلهم وفهمهم.
- (٤) خلق بيئة تعليمية إيجابية من خلال الاعتماد على أساليب وتكتيكات إيجابية من قبل المدرس وإدارة المدرسة يسهم في التغلب على المشكلات التربوية والنفسية والسلوكية التي تواجههم في سياق حياتهم اليومية. (مصطفى ومنتظر، ٢٠٢٢: ١٠٣ - ١٠٤)

### قدرات السلوك الإيجابي

هناك بعض القدرات التي لا بد أن تتوفر في الطالب لكي يكون سلوكه إيجابياً منها:

- (١) القدرة على مسايرة الناس: يستطيع الطالب من خلال شخصيته المرنة أن يكيف نفسه لكثير من المواقف المتغيرة والتوافق مع الناس يأتي من قدرته على إخضاع انفعالاته لرقابة عقله وسيطرته عليها، فهو يتدبر الأمور ويدرسها قبل أن يقوم بأي عمل أو يتخذ أي قرار، وهو لا يتدخل في شؤون غيره، ويتقبل النقد تقبلاً حسناً.
- (٢) القدرة على حب الغير: فهو يحب نفسه ويحب غيره ويقدم له المساعدة دون مقابل. (خليل، ٨: ٢٠٢٢)

### الخصائص التي يتصف بها الطالب الإيجابي

أن السلوك الإيجابي يمنح صاحبه عدة خصائص تميزه عن غيره منها:

- (١) البحث عن الفرص واستغلالها: فالطالب الإيجابي يبحث عن الفرص المناسبة لتحقيق أهدافه.
- (٢) التجديد والتطوير: الطالب الإيجابي مجدد ومجود فهو يفعل الأشياء بطرق مختلفة وليس نسخاً للواقع ويبحث عن الطرق الجديدة لإنجاز ما هو بصدده. (العامري، ٢٠٢٢: ٥٨)
- (٣) الشجاعة وقوة الإقناع: لدى الإيجابي إرادة قوية وحب مغامرة لقهر المخاوف المرتبطة بإنجاز الأعمال وإكمالها، ويبني قناعاته على حقائق ويدافع عنها بشجاعة دون تردد ولا يتراجع مهما كانت الضغوط عليه. (كمال، ٢٠١٠: ١٨٥)

### ابعاد السلوك الإيجابي في الدراسة الحالية

أن السلوك الإيجابي يحتل مكانة هامة في علم النفس فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة، ويعد هدفاً أساسياً يسعى المربون إلى تنميته في سلوك الطالب ورعايته، وأن سلوك الطالب يحتمل أن يكون إيجابياً مقبولاً، أو سلبياً غير مقبول، وأن هذا القبول أو عدم القبول يرجع إلى المعايير التي يحتكم إليها، أو إلى المنظومة القيمية

التي يقررها المجتمع، ويختلف الحكم على السلوك حسب المعايير والثقافات المختلفة وباختلاف المجتمعات الإنسانية، ويمكن ان نحكم على السلوك انه ايجابي من خلال  
**البعد الاجتماعي:** ان السلوك الاجتماعي الايجابي مصطلح اطلق على تسميات متعددة مثل (اسلوب المعاضدة الاجتماعية) و (السلوك الخيري) و (السلوك الايثاري) و(السلوك الغيري) واخيرا اطلق عليه السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكلها تشير الى ذلك السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطالب عن رغبة ودافعية بقصد إفادة الآخرين دون اي عائد يعود عليه شخصيا، ويمتلك صاحبه شخصية مؤثرة تفضل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، كما ويشير الى القدرة على التجاوب السلوكي وإقامة علاقات مع الآخرين، واحترامهم وتقديرهم والتخلي عن مشاعر التعصب والكراهية، والشعور بالتعاطف ومساعدة الاخرين والتعاون.(علي، ٢٠١٧: ٤٥)

### منهج البحث وإجراءاته

#### الفصل الثالث

#### أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأن هذ المنهج يناسب هدف بحثها الحالي الرامي الى:  
(١) تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الايجابي ومقترحات لتطويرها. حيث يعد المنهج الوصفي من اقدم المناهج العلمية المنظمة واكثرها شيوعا وانتشارا، في مجالات البحوث التربوية والاجتماعية والسلوكية، نظراً لصعوبة الدراسات في المجال النفسي والاجتماعي والتربوي، ولارتباط المنهج الوصفي بالظواهر الانسانية والتي تتسم في العادة بالتبدل والتحول والتطور.(الكريطي ورحيم، ٢٠٢٠: ٦١)  
وقد استعملت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى الذي يعد أحد اساليب المنهج الوصفي المستخدم في الدراسات المسحية، والذي يعنى بوصف المحتوى وصفا موضوعيا ومنطقيا منظما وكميا في ضوء وحدة التحليل المستعملة، ويستخدم تحليل المحتوى في الاعلام والعلوم الاجتماعية، وفي دراسة محتوى المناهج والكتب المدرسية، والاسئلة الاختبارية وغيرها لمعرفة مدى كفايتها. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٧٢)

#### ثانياً: اجراءات البحث

#### ١- مجتمع البحث

إنّ عملية تحديد مجتمع البحث من اهم خطوات منهجية البحث العلمي، فعلى تحديد الباحثة لمجتمع بحثها بدقة ووضوح تتوقف عليه نتائج اجراءات بحثها وتصميم أدواته وتفسير نتائجه، ويقصد بمجتمع البحث جميع الافراد او العناصر او الاشياء التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، فعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع وتشكل اساس سحب العينة والوحدات قد تكون شخصا او جماعة او هيئة او رقم او نشاطا

يقوم به اعضاء المجتمع، فمجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تتم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة افراد، او كتب، او مباني مدرسية. (العجروش، ٢٠١٥: ٩٢-٩٣)

وقد بلغ مجتمع البحث الحالي (٤٣٢) صفحة تمثل عدد صفحات كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والجدول التالي يوضح مجتمع البحث:

### جدول رقم (١)

مجتمع البحث المتمثل في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة التي تدرس للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م)

اسم الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات الكلي
كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط	السادسة	٢٠٢٤م	١٣٢
كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط	الخامسة	٢٠٢٤م	١٤٠
كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط	الثالثة	٢٠٢٤م	١٦٠

### ٢- عينة البحث

بعد انتهاء الباحثة من تحديد مجتمع بحثها تحديداً دقيقاً، حددت العينة التي ستختارها للتحليل وفق ضوابط معينة، والعينة هي مجموعة من الوحدات الاحصائية مختارة من المجتمع سواء كان محدوداً او غير محدود، اي انها جزء من المجتمع يحمل صفات ذلك المجتمع الذي اختيرت منه. (العكيلي، ٢٠٢٠: ١٥)

والعينة ايضا هي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة، والذي تختاره الباحثة وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الاصيلي للدراسة. (الشرع وآخران، ٢٠١٦: ٧٣)

وقد شملت عينة البحث الاساسية (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الايجابي ومقترحات لتطويرها) كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والتي تدرس في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وهي:

- (١) كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط (الطبعة السادسة) لسنة (٢٠٢٤م) ويتألف الكتاب من (١٣٢) صفحة، والصفحات التي تم تحليلها (١١٧) صفحة، والصفحات المستبعدة من التحليل هي (١٥) صفحة شملت (المقدمة، واسئلة الفصول، والاهداف السلوكية، والفهرست).
- (٢) كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط (الطبعة الخامسة) لسنة (٢٠٢٤م) ويتألف الكتاب من (١٤٠) صفحة، والصفحات التي تم تحليلها (١٢٣) صفحة، والصفحات المستبعدة من التحليل هي (١٧) صفحة شملت (المقدمة، واسئلة الفصول، والاهداف السلوكية، والفهرست).
- (٣) كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط (الطبعة الثالثة) لسنة (٢٠٢٤م) ويتألف الكتاب من (١٦٠) صفحة، والصفحات التي تم تحليلها (١٤٢) صفحة، والصفحات المستبعدة من التحليل هي (١٨) صفحة شملت (المقدمة، واسئلة الفصول، والاهداف السلوكية، والفهرست) والجدول التالي يمثل عينة مجتمع البحث

## جدول رقم (٢)

عينة البحث المتمثلة في تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة التي تدرس للعام الدراسي  
(٢٠٢٤/٢٠٢٥م)

ت	اسم الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المحللة	عدد الصفحات المستبعدة
١	كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط	السادسة	٢٠٢٤م	١٣٢	١١٧	١٥
٢	كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط	الخامسة	٢٠٢٤م	١٤٠	١٢٣	١٧
٣	كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط	الثالثة	٢٠٢٤م	١٦٠	١٤٢	١٨
٤	المجموع			٤٣٢	٣٨٢	٥٠

## ٣- أداة البحث

تطلب اجراء هذا البحث قيام الباحثة بأعداد أداة (الاستبانة) التي تم في ضوئها تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمعرفة ابعاد السلوك الايجابي وابعاد المتضمنة فيها. وكان انتقاء الباحثة لأداة التحليل (الاستبانة) لأنها تعتبر من اكثر الأدوات شيوعا واستخداما في البحوث التربوية والاجتماعية والانساب لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث والاكثر وضوحا وواقعية وكذلك في مرحلة التحليل واستخلاص النتائج.

والاستبانة هي اداة من ادوات البحث العلمي، والتي تستخدم بشكل كبير في البحوث والدراسات، وتهدف بشكل اساسي الى الحصول على المعلومات التي تتعلق بظاهرة او مشكلة معينة ومعرفة للتعرف على معتقدات او آراء مجموعة من الافراد، والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي بشكل ايجابي. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٩٣)

وتعتبر الاستبانة من الوسائل المهمة لجمع بيانات ومعلومات مقننة وشاملة ومدروسة وهادفة وموثقة وقابلة للاستعمال والتحليل الفعال بخصوص مشكلة او ظاهرة بحثية محددة، ويمكن بناء وتصميم الاستبانة من الخطوات التالية:

١. التأكد من ثبات الاستبانة، اي مدى الانسجام والاتساق الداخلي لبياناتها من خلال الاعادة خلال فترات زمنية متباعدة نسبيا بالإضافة الى استخدام معاملات احصائية معينة.
٢. التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها لقياس الظاهرة البحثية.
٣. الاهتمام بالنواحي الشكلية في تصميم الاستبانة من حيث اللغة والطباعة والتسلسل المنطقي والاقتصاد والحجم والتعليمات.

٤. الإدارة الجيدة من حيث التوزيع وإعادة جمعها ومتابعة سيرها والحصول على استجابة فعلية وسليمة. (المعموري وعارف، ٢٠١٦: ٢٠٣-٢٠٤)

وقد تم بناء الاستبانة على وفق الإجراءات الآتية:

- (١) اطّلت الباحثة على الأدبيات التربوية والكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- (٢) قامت الباحثة ببناء قائمة التحليل (الاستبانة المغلقة الاستطلاعية) المتعلقة بأبعاد السلوك الإيجابي، وهي ابعاد الأداة الخاصة بالبحث بالرجوع الى الدراسات السابقة والاطلاع على مجموعة الكتب ذات الارتباط بموضوع البحث وذوي الخبرة العلمية والاختصاص والأدبيات التربوية ذات العلاقة منها في بناء اداة الدراسة.
- (٣) تم تحديد الابعاد الخاصة بالسلوك الإيجابي وفق هدف البحث واعداد قائمة الابعاد في صورتها الاولية من ملحق (٥) بالاعتماد على مصادر وادبيات تربوية عدة.

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

حللت الباحثة كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الإيجابي، وفيما يلي تفسير أبرز النتائج المتحققة وغير المتحققة لكل من ابعاد السلوك الإيجابي:

#### أولاً: تفسير نتائج ابعاد السلوك الإيجابي

المحور الاول: النتائج الكلية والفرعية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الإيجابي

- ١- قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الإيجابي، واعطت لكل بعد من ابعاد السلوك الإيجابي تكراراً، ومن ثم قامت بحساب التكرارات.
- ٢- استخرجت الباحثة النسبة المئوية لتكرار كل بعد، واستخرجت المجموع الكلي للتكرارات.
- ٣- قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي الفرضي لأبعاد السلوك الإيجابي والبالغ (١٠) والذي يعد محك للفصل بين الابعاد المتحققة والابعاد غير المتحققة، حيث يعد البعد الذي حقق نسبة أكبر من الوسط الحسابي الفرضي او مساوياً له متحقق، والبعد الذي حقق نسبة اصغر من الوسط الحسابي الفرضي غير متحقق.

ادناه جداول النتائج الكلية والفرعية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الإيجابي توضح تكرار كل بعد ورتبته ونسبته المئوية.

## جدول (١١)

يوضح مجموع تكرارات كل بعد والنسبة المئوية ومدى تحقق البعد في جميع كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق ابعاد السلوك الإيجابي

اولا / البعد النفسي					
ت	الابعاد	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة البعد	النتيجة
١	تقييم الذات بموضوعية.	٢٣	١٣، ٢٢%	٢	متحقق
٢	الاستقلالية في اتخاذ القرارات وعدم التأثر بالآخرين.	٣٤	١٩، ٥٤%	١	متحقق
٣	الثقة بالنفس وعدم الارتباك والخوف.	٢٠	١١، ٤٩%	٤	متحقق
٤	تقبل الذات وعدم لومها عند الوقوع بالخطأ.	٤	٢، ٣٠%	١٠	غير متحقق
٥	الاتزان النفسي في المواقف الصعبة.	١٣	٧، ٤٧%	٥، ٨	غير متحقق
٦	الشعور بالمسؤولية عن الافعال والتوقف عن لوم الآخرين.	١٣	٧، ٤٧%	٥، ٨	غير متحقق
٧	السيطرة على الانفعالات ومواجهة الضغوط والتكيف النفسي معها.	٢٢	١٢، ٦٤%	٣	متحقق
٨	الايجابية في التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين.	١٤	٨، ٥٥%	٥، ٦	غير متحقق
٩	الاطمئنان والسكون والرضا عن النفس.	١٤	٨، ٥٥%	٥، ٦	غير متحقق
١٠	الثقة بالقدرات والايمان بالقدرة على تحقيق الاهداف المستقبلية.	١٧	٩، ٧٧%	٥	غير متحقق
	المجموع	١٧٤	١٠٠%	الوسط الفرضي = ١٠	
ثانيا / البعد الاجتماعي					
ت	الابعاد	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة البعد	التحقق
١	الانضباط الاجتماعي والالتزام بالقواعد والمعايير التي تنظم سلوك الافراد في المجتمع	١٥٥	٣٠، ٣٩%	١	متحقق
٢	التسامح الاجتماعي واحترام وقبول الاختلاف بين الجماعات.	٦٥	١٢، ٧٥%	٢	متحقق
٣	الايثار وتقديم الآخرين على النفس في النفع او دفع الضرر	٢٥	٤، ٩٠%	٨	غير متحقق
٤	العمل الجماعي وتوزيع الادوار حسب مهارات كل فرد.	٤٩	٩، ٦١%	٥	غير متحقق
٥	تقبل الآخرين واحترام وجهات نظرهم وفهم اختلافاتهم.	٣٨	٧، ٤٥%	٦	غير متحقق

تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة  
على وفق ابعاد السلوك الإيجابي ومقترحات لتطويرها

٦	تقبل النقد من الآخرين والاستفادة من الملاحظات للتطوير الشخصي	١١	١٦,٢ %	١٠	غير متحقق
٧	المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والمبادرة بالأعمال الحسنة.	٥٨	٣٧,١١ %	٥,٣	متحقق
٨	التحلي باللطف واستخدام الفاظ مهذبة.	١٤	٧٥,٢ %	٩	غير متحقق
٩	التواصل الفعال شفويا والقدرة على نقل الافكار والمعلومات بوضوح.	٦٠	٧٦,١١ %	٥,٣	متحقق
١٠	العمل بروح الفريق والتنسيق بين اعضاء الفريق.	٣٤	٦٧,٦ %	٧	غير متحقق
المجموع		٥١٠	١٠٠ %	الوسط الفرضي = ١٠	
ثالثا / البعد العملي					
ت	الابعاد	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة البعد	التحقق
١	التفكير الابداعي واستكشاف حلول فريدة لتلبية الاحتياجات.	٦٥	٧١,١٣ %	٥,٢	متحقق
٢	المبادأة وعدم التردد في اتخاذ القرار.	٣٩	٢٣,٨ %	٥,٧	غير متحقق
٣	التحفيز والمثابرة لحل المشكلات.	٢٧	٧٠,٥ %	٩	غير متحقق
٤	حب الاستطلاع والسؤال.	٦٥	٧١,١٣ %	٥,٢	متحقق
٥	التخطيط لتهيئة بيئة عمل ايجابية.	٤٦	٧٠,٩ %	٦	غير متحقق
٦	التنظيم وكيفية ادارة سلوك الافراد لتحقيق الاهداف المشتركة.	٧٤	٦١,١٥ %	١	متحقق
٧	القيادة والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف الصعبة.	٣٩	٢٣,٨ %	٥,٧	غير متحقق
٨	القدرة على التطوير والتجديد.	٤٩	٣٤,١٠ %	٥	متحقق
٩	الاستبصار وتنظيم عناصر الموقف للوصول الى حلول.	٥١	٧٦,١٠ %	٤	متحقق
١٠	المشاركة الايجابية في الدرس او التدريب.	١٩	٠١,٤ %	١٠	غير متحقق
المجموع		٤٧٤	١٠٠ %	الوسط الفرضي = ١٠	

## الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## أولاً: الاستنتاجات

من خلال ما تم عرضه في الفصل الرابع من نتائج، توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

- (١) إن محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لم يعكس ابعاد السلوك الإيجابي بشكل متوازن ومتكافئ، حيث كان هناك تفاوت كبير بين هذه الأبعاد.
- (٢) اختلاف نسب توافر ابعاد السلوك الإيجابي (٣٠)، في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، حيث حقق كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط اعلى نسبة توافر، يليه كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط، في حين جاء كتاب الاجتماعيات للصف الثالث في المرتبة الاخيرة.
- (٣) ابعاد السلوك الايجابي التي حققت اعلى نسبة تضمين في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة هي:

## البعد النفسي:

- تقييم الذات بموضوعية.

## البعد الاجتماعي:

- الانضباط الاجتماعي والالتزام بالقواعد والمعايير التي تنظم سلوك الافراد في المجتمع.

## البعد العملي

- التنظيم وكيفية ادارة سلوك الافراد لتحقيق الاهداف المشتركة

- (٤) ابعاد السلوك الإيجابي التي حققت أقل نسبة تضمين في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة هي:

## البعد النفسي:

- تقبل الذات وعدم لومها عند الوقوع بالخطأ.

- الشعور بالمسؤولية عن الافعال والتوقف عن لوم الآخرين.

## البعد الاجتماعي:

- تقبل النقد من الآخرين والاستفادة من الملاحظات للتطوير الشخصي.

## ثانياً: التوصيات

من خلال النتائج التي تم عرضها سابقاً، اوصت الباحثة بما يلي:

١. توصي الباحثة وزارة التربية بضرورة اعداد دليل لمدرسي الاجتماعيات يتضمن ابعاد السلوك الإيجابي.
٢. توصي الباحثة الاعداد والتدريب اقامة ورش وندوات تدريبية لمدرسي ومدرسات الاجتماعيات لبيان اهمية نشر ابعاد السلوك الايجابي.

## ثالثاً: المقترحات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى المقترحات الآتية:

- (١) اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الاجتماعية للمرحلة الاعدادية على وفق ابعاد السلوك الإيجابي.
- (٢) تطوير مناهج كتب الاجتماعيات على وفق ابعاد السلوك الإيجابي.

## المصادر

- (١) التميمي، رائد رمثان حسين (٢٠١٨): المنهاج والكتب المدرسية، دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.
- (٢) طعيمة، رشدي (٢٠٠٤)، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهوم أسسه استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٣) الجابري، كاظم كريم، صبري، داوود عبد السلام، زينب حمزه رامي (٢٠١١): المنهج والكتاب المدرسي، دار الوثائق، بغداد.
- (٤) جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٧): طرق تدريس المواد الاجتماعية، دار المناهج، عمان.
- (٥) المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة الامي (٢٠١٤): طرائق تدريس المواد الاجتماعية - مفاهيم و تطبيقات، دار صفاء، عمان.
- (٦) قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان.
- (٧) خضر، فخري رشيد (٢٠١٤): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان.
- (٨) الزويني، ابتسام صاحب، والعرنوسي، ضياء، حيدر حاتم العجرش (٢٠١٣): المنهج وتحليل الكتب، الطبعة الثانية، دار صفاء، عمان.
- (٩) سيلجمان، م. (٢٠٠٢): النفسية الإيجابية مبادئ وممارسات، ترجمة محمد ابن عبد الله الفريح، دار الكتب العلمية، القاهرة.
- (١٠) الشرع، عدوية عبد الجبار، والشكري، مثنى عبد الرسول، مساعد رحيم الصجري (٢٠١٦): التفكير ومنهاج البحث التربوي، الطبعة الاولى الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- (١١) الشمري، صدام محمد فريد، والطائي، مازن كزار، محمد عاصم محمد غازي (٢٠٢٢): هندسة المناهج في التربية والتعليم، دار صفاء، عمان.
- (١٢) الزويني، ابتسام صاحب وآخرون (٢٠١٣م): المنهج وتحليل الكتب، دار صفاء، عمان.

- ١٣) الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠١٤م): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، دار صفاء، عمان.
- ١٤) طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية - مفهومه، اسسه- واستخداماته، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥) الطيطي، محمد عيسى (٢٠٠٨): التربية الاجتماعية واساليب تدريسها، عالم الثقافة، عمان.
- ١٦) عبد الخالق، احمد محمد (٢٠٠٤): الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل لدراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، المجلد الرابع عشر ابريل، العدد ٢.
- ١٧) عبد الرحمن، انور حسين (٢٠١٧): تحليل المحتوى في العلوم السلوكية والاجتماعية، دار صفاء، عمان.
- ١٨) عبد الله، مجدي احمد (٢٠١٣): مقدمة في علم النفس الايجابي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- ١٩) العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٥): اسس البحث في التربية وعلم النفس، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
- ٢٠) العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠٢٢): تصميم المنهج بين التعليم التقليدي والالكتروني، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
- ٢١) العكيلي، هناء محسن (٢٠٢٠): الاحصاء الوصفي الاستدلالي في البحوث مع تطبيقات في البرمجيات الاحصائية الجاهزة، الجزء الاول، دار صفاء، عمان.
- ٢٢) علي، صفاء عبد الرحيم عباس (٢٠١٧): انماط التعلق وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ٢٣) الكريطي، رياض كاظم عزوز، ورحيم كامل خضير (٢٠٢٠): منهج البحث التربوي الاسس والتكوين، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
- ٢٤) كمال، هدى احمد (٢٠١٠): نحو برنامج لتنمية السلوك الايجابي لإخصائي الجماعة لمواجهة الازمات، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، العدد ٢٨، ج ١، ص (١٨١-٢١٦)
- ٢٥) محمد، شاكر جاسم (٢٠١٦): المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق واساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
- ٢٦) مصطفى، نادية شعبان، ومنتظر سلمان (٢٠٢١): مقتطفات من علم النفس الايجابي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.

- (٢٧) المعموري، حامد عباس مخيف، والخفاجي، عارف وحيد ابراهيم (٢٠١٦): **مناهج في البحث العلمي**، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
- (٢٨) الياسري، نداء محمد باقر (٢٠٢٠): **الشامل في المناهج والاتجاهات الحديثة في التدريس**، دار صفاء، عمان.
- (٢٩) الجابري، كاظم كريم، صبري، داوود عبد السلام، زينب حمزه رامي (٢٠١١): **المنهج والكتاب المدرسي**، دار الوثائق، بغداد.
- (٣٠) زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل (٢٠١٤): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، الطبعة الثانية، دار صفاء، عمان.
- (٣١) الزبيدي، عبد السلام جوده (٢٠٢١): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس مفاهيم نظرية واسس تطبيقية**، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
- (٣٢) العامري، مساعد مسفر محمد (٢٠٢٢): **الاسرة ودورها في تعزيز السلوك الايجابي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، **المجلة الدولية لنشر البحوث**، المجلد الثالث، الاصدار ٢٩.
- (٣٣) عبد الرحمن، انور حسين (٢٠١٧): **تحليل المحتوى في العلوم السلوكية والاجتماعية**، دار صفاء، عمان.